بحركة نون الظرفية مع انها قد يحذف بالاضافة من التثنية كما
فيلتبس بمفردها في التلفظ والكتابة وليلا يخل بالمعنى لان كل
واحد منهما بمعنى فان قلت لم قلبت الف عطشى ياء ولم يقلب
حمراء ومع ان اجتماع الياءين في حالة النصب والجمع مع الكسرة
المنوى موجود فيهما على تقدير قلب الالف ياء قلت ان عطشى
ليس كحمراء لان الف عطشى الف التأنيث قلبت ياء وهو قد يكون
علامة التأنيث كما في هذا فكان الف ثانية فيها فلم يلزم اجتماع
الياءين بخلاف حمراء فان قلت لم صغرت جمعها وصيغة التثنية هما
في عطشان عطشان عطاش ولم يكن كذلك في حمراء لاتحاد
فيه في الجمع دون التثنية وايضا كيف يتحد صيغة المذكر والمؤنث
في الجمع فيهما اعني وزن افعل وفعلان ومع ان صيغتها ليست
بمتحدة في سائر الاوزان قلت جوابه ظاهر على المتأمل واعلم ان
اوزان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد كثيرة سماعيا كما وزان
الا انه لما كان بعضها مضبوطا وبعضها غير مضبوط قال
المصنف رحمه الله عليه واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان
اسم الفاعل المذكورة وتركت ما عداه وهو ما لا يمكن ضبطه
من الاوزان العين المذكورة في هذا المختصر واما ذكر بعضه

في عين

في غير نحو خد واسم وضراب وعربان وضحكة وغير فان قلت
لم عد الاحمر نحو احمر وعطشان من اوزان اسم الفاعل لان النحويين
عدوا الصفة المشبهة منها الاسم الفاعل والمفعول فان قلت انه
عدهما من اوزان اسم الفاعل لان الصفة المشبهة عند اهل هذه
الصناعة اسم الفاعل وتطابق الاصطلاحين غير لازم وقيل ويجيء
صفة المشبهة على هذه الابنية نحو فرق ونكس وصلب ومنكح
وجنب وحسن وحسن وجبان وشجاع واحمال وهو مختص بباب
فعل الاستة يجيء من باب فعل بضم العين على وزن افعل نحو
احمق وافرق وادم وارعن واعجف واسم فان قلت اسم التفضيل
مما يجب ان يعلم فلم لم يذكره المصنف رحمه الله عليه مع انه مذكور في
غير هذا المختصر قلت الجواب عند ظاهر على المتأمل وقيل يجيء افعل
التفضيل الفاعل من الثلاثي عين المزيد فيه ما ليس بلون ولا عيب
ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان محافظة حروفها في افعل ولا من
لون وعيب لان فيها يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء
للتفضيل المفعول حتى لا يلتبس تفضيل الفاعل واما لم يجعل عكسا
لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام قوله واما المفعول
من جميع الثلاثي واعلم ان اسم المفعول مشتق من المضارع المجهول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)